وإنما قال المزامير لأنه كان قد سمّى كل واحد من أولاده بكلمة من أبي جاد وهم ثمانية
ومرّ عليه وبه يمرّ مرًّا أي اجتاز ومرّ يمرّ مرًّا ومرورًا ذهب واستمرّ مثله ويقال أيضًا
استمرّ مريره أي استحكم عزمه وقولهم لتجدنّ فلانًا ألوى بعيد المستمَرّ بفتح الميم الثانية
أي إنه قوي في الخصومة لا يسأم المراس وأنشد أبو عبيد وجدتني ألوى بعيد المستمَرّ أحمل
ما حُمّلت من خير وشرّ والممرّ موضع المرور والمصدر وأمرّ الشيء صار مرًّا وكذلك مرّ الشيء
يمَرّ بالفتح مرارة فهو مرّ وأمرّه غيره ومرّره وأمررت الحبل فهو مُمَرّ إذا فتلته فتلًا شديدًا
وقولهم ما زال فلان يمارّ فلانًا ويمرّه أيضًا أي يعالجه ويلتوي عليه ليصرعه وفلان أمرّ عقدًا من
فلان أي أحكم أمرًا منه وأوفى ذمّة وقولهم ما أمرّ فلان وما أحلى أي ما قال مرًّا ولا حلوًا
والمرّان شجر الرماح نذكره في باب النون لأنه فعّال **مزر** المزير الشديد القلب عن أبي عبيد
ومزُر بالضم مزارة وفلان أمزر منه قال العباس بن مرداس ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي أثوابه رجل مزير ويروى أسد مزير والجمع أمازر مثل أفيل وأفايل وأنشد الأخفش فلا تذهبن
عيناك في كل شرمح طوال فإن الأقصرين أمازره وقال يريد أقاصرهم وأمازرهم كما يقال فلان
أخبث الناس وأفسقه وهي خير جارية وأفضله والمزر بالكسر ضرب من الأشربة وذكر أبو عبيد أن ابن
عمر قد فسّر الأنبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر
من التمر والخمر من العنب وأما السُّكُركة بتسكين الراء فنبيذ الحبش قال أبو موسى الأشعري
من الذرة ويقال لها الغبيراء أيضًا كأنه معرّب سُكُركة وهي بالحبشية والمزر أيضًا الأحمق
والمَزْر بالفتح الحسو للذوق يقال تمزّرت الشراب إذا شربته قليلًا قليلًا وأنشد الأموي يصف خمرًا
يكون بعد الحسو والتمزّر في فمه مثل عصير السكّر **مشر** يقال ما أحسن مَشَرة الأرض
بالتحريك أي بشرتها ونباتها ومَشْرة الأرض أيضًا بالتسكين قال الشاعر [illegible] مشرة لم تعلق
بالمحاجن وقد أمشرت الأرض أي أخرجت نباتها وأمشرت العضاه إذا أخرجت لها ورق وأغصان
وكذلك مشّرت العضاه تمشيرًا ومشّرت الشيء فرّقته قال الشاعر وأيّ زمان قد رنا
لم يمشّر أي لم تقسّم بما فيها وأذن حشرة مشرة أي لطيفة حسنة وقال يصف فرسًا
لها أذن حشرة مشرة كإعليط مرخ إذا ما صفر الأصمعي تمشّر فلان إذا رُئي عليه أثر الغنى
**مصر** مصر هي المدينة المعروفة تذكّر وتؤنّث عن ابن السرّاج والمِصْر واحد الأمصار
والمصران الكوفة والبصرة والمصر أيضًا الحدّ والحاجز بين الشيئين وقال وجاعل الشمس مصرًا
لا خفاء به بين النهار وبين الليل قد فصلا وأهل مصر يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار
بمصورها أي بحدودها والمصير المعى وهو فعيل والجمع المُصران مثل رغيف ورغفان ثم المصارين
جمع الجمع وقال بعضهم مصير إنما هو مفعل من صار إليه الطعام وإنما قالوا مصران كما قالوا في
جمع مسيل الماء مسلان شبّهوا مفعلًا بفعيل ومصران الفأرة ضرب من رديء التمر

والمص

والتمصّر حلب بقايا اللبن في الضرع

والمصر حلب بأطراف الأصابع وقال ابن السكيت المصر حلب كل ما في الضرع أبو زيد المصور من المعز
خاصة دون الضأن وهي التي قد عزرت إلا قليلًا قال ومثلها من الضأن الجدود قال وجمعها
مصاير مثل قلائص وقال العدبّس جمعها مصائر مثل قلائص والمصور الناقة التي يتصرّم لبنها أي يحلب
قليلًا قليلًا لأن لبنها بطيء الخروج ويقال مصّرت العنز تمصيرًا أي صارت مصورًا ابن السكيت يقال
ناقة ماصر وجبّة وجدود وعزور أي قليلة اللبن وفلان مصّر الأمصار كما يقال مدّن المدن
**مضر** مضر اللبن يمضر مضورًا أي صار ماضرًا وهو الذي يحذي اللسان قبل أن يروب قال أبو عبيد
قال أبو البيداء اسم مضر مشتق منه وهو مضر بن نزار بن معد بن عدنان وإنما قيل له مضر الحمراء ولأخيه
ربيعة الفرس لأنهما لما اقتسما الميراث أُعطي مضر الذهب وهو يؤنّث وأُعطي ربيعة الخيل ويقال
كان شعارهم في الحرب العمائم والرايات الحمر ولأهل اليمن الصفر سمعت بعض أهل العلم يفسّر به
قول أبي تمام يصف الربيع محمّرة مصفرة فكأنها عصب تمن في الوغى وتمضّر وقولهم ذهب دمه
خضرًا مضرًا أي هدرًا ومضر إتباع وحكى الكسائي بضرًا بالباء وفي الحديث مضر مضر ما الله في النار
نرى أصله من مضر اللبن وهو قرصه اللسان وحذيه له وإنما شدّد للمبالغة والتمضّر التشبّه بالمضرية
والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر **مطر** المطر واحد الأمطار ومطرت السماء تمطر مطرًا
وأمطرها الله وقد مُطرنا وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت مثله ومطر الرجل في الأرض يمطر
مطورًا ذهب وتمطّر مثله ويقال ذهب البعير فما أدري ما مطر به ومرّ الفرس يمطر مطرًا ومطورًا
أي أسرع والتمطّر مثله قال لبيد يرثي قيس بن جزء في قتلى هوازن أتته المنايا فوق جرداء شطبة
تدفّ دفيف الطائر المتمطّر وراكبه متمطّر أيضًا والاستمطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق
واستمطروا من قريش كل منخدع أي سلوه أن يعطي كالمطر سيلًا والممطر ما يلبس في المطر يتوقّى به
**معر** المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والأمعر القليل الشعر والمكان
القليل النبات وأرض معرة قليلة النبات عن يعقوب وتمعّر شعره تساقط وتمعّر لونه عند
الغضب تغيّر وأمعر الرجل افتقر **مغر** المغرة الطين الأحمر وقد تحرّك والأمغر
الأحمر الشعر والجلد على لون المغرة والأمغر من الخيل نحو من الأشقر وهو الذي شقرته
تعلوها مغرة أي كدرة وأمغرت الشاة إذا حلبت فخرج مع لبنها دم من داء بها فإن كان ذلك
من عادتها فهي ممغار ابن السكيت يقال مغر في البلاد إذا ذهب فأسرع ورأيته يمغر به بعيره
وقال أبو صاعد مُغرت في الأرض مغرة من مطر وهي مطرة صالحة **مقر** مقر الشيء
بالكسر يمقر مقرًا أي صار مُرًّا فهو شيء مقر والمقر أيضًا الصبر عن الأصمعي وربما سكّن قال
الراجز أمرّ من صبر ومقْر وحضض وأمقر الشيء أي صار مرًّا قال لبيد ممقر مرّ على أعدائه
وعلى الأدنين حلو كالعسل واللبن الحامض ممقر أيضًا عن ابن الأعرابي والمقْر دقّ العنق وقد مقر
عنقه يمقرها عن ابن السكيت وسمك مقور وممقر في ماء وملح ولا تقل منقور **مكر** المكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)